

شرح معاني الآثار

6455 - حدثنا أبو بكرة قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سماك عن النعمان عن عمر ٧ مثله فهذه صفة التوبة التي أمرهم □ D بها في كتابه فأما قولهم نتوب إلى □ ليس من هذا في شيء قيل لهم إن ذلك وإن كان كما ذكرتم فإننا لم نبج لهم أن يقولوا نتوب إلى □ D على أنهم معتقدون للرجوع إلى ما تابوا منه ولكننا أبحنا لهم ذلك على أنهم يريدون به ترك ما وقعوا فيه من الذنب ولا يريدون العودة في شيء منه فإذا قالوا ذلك واعتقدوا هذا بقلوبهم كانوا في ذلك مأجورين مثابيين فمن عاد منهم بعد ذلك في شيء من تلك الذنوب كان ذلك ذنبا أصابه ولم يحبط ذلك أجره المكتوب له بقوله الذي تقدم منه واعتقاده معه ما أعتقد فأما من قال أتوب إلى □ D وهو معتقد أنه يعود إلى ما تاب منه فهو بذلك القول فاسق معاقب عليه لأنه كذلك على □ فيما قال وأما إذا قال وهو معتقد لترك الذنب الذي كان وقع فيه وعازم أن لا يعود إليه أبدا فهو صادق في قوله مثاب على صدقه إن شاء □ تعالى وقد روى عن رسول □ A أنه قال الندم توبة